فانا

والثاني وهو الذي لا محل لما يفسره نحو ضربته من قولك
زيدا ضربته فانه مفسر لجملة مقدرة والتقدير ضربت زيدا
ضربته ولا محل للجملة المقدرة التي هي ضربت لانها مستانفة
والمستانفة لا محل لها وكذلك تفسيرها لا محل له وانما قدم
الثاني على الاول لكونه من صورة الوفاق والاول وهو
الذي لما يفسره محل نحو خلقناه من قوله تعالى انا كل شيء
خلقناه بقدر بنصب كل فجملة خلقناه مفسرة للجملة المقدرة
العامل فعلها في كل شيء والتقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه
فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة وتلك الجملة المقدرة
في موضع رفع لانها خبر لان فكذلك جملة خلقناه المذكورة
تكون في موضع رفع لانها بحسب ما تفسره ومن ذلك ما
مثل به الشلوبين من قوله زيد الخبز ياكله ماكله فجملة
واكله في محل رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي
ياكل العامل فعلها في الخبز النصب والمحذوفة في محل رفع
على الخبرية لزيد والاصل زيد ياكل الخبز ياكله وكذلك المذكورة
كونها لها محل بحسب ما تفسره واستدل على ذلك
التحقيق بعضهم بقول الشاعر فمن نحن نؤمنه يبت وهو
امن ومن لا نجره يمس منا مروعا فوجه الدليل
ان نؤمنه مفسر لنؤمن قبل نحن مجزوما بمن
وظهر الجزم في الفعل المذكور وهو نؤمنه المفسر للفعل
المحذوف والاصل من نؤمن نؤمنه فلما حذف نؤمنه
برز ضميره وانفصل وفي كل من امثلة التحقيق نظر لانها
ترجع عند التحقيق الى تفسير المفرد بالمفرد وهو تفسير

الفعل

معطوف على الجملة الا

قوله نحو انك لمن المرسلين

الفعل لا الجملة بالجملة بدليل ظهور الجزم في الفعل المفسر
ولان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي تسمى في الاصطلاح
جملة تفسيرية وان حصل بها التفسير كما قال المصنف في المغني

الجملة الخامسة مما لا محل لها الواقعة جوابا

للقسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه ام الحرف فقط ام يذكر
ايهما فالاول نحو اقسم بالله لافعلن والثاني نحو انك لمن
المرسلين بعد قوله تعالى يس والقران الحكيم والثالث
نحو قوله تعالى ان لكم لما تحكمون بعد قوله تعالى ام لكم ايمان
علينا بالغة والايمان جمع يمين بمعنى القسم ونحو واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس لان اخذ
الميثاق بمعنى الاستحلاف فلو من هنا اي ومن اجل ان
الجملة الواقعة جوابا للقسم لا محل لها قال احمد بن يحيى ثعلب
[لا يج]وز ان يقال زيد ليقومن على ان ليقومن خبر عن زيد
[لان] الجملة المخبر بها لها محل من الاعراب وجواب القسم
[لا مح]ل له فيتنافيان ورد قول ثعلب والراد له ابن مالك
[في] شرح التسهيل وقوله ورد السماع بامتناعه اي ثعلب من
[وقو]ع جملة جواب القسم خبرا اي استشهد له بقوله تعالى والذين
[ا]منوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم فجملة لنبوئنهم جواب
[القس]م وهو خبر الذين والجواب عما قاله ابن مالك ان التقدير و
[الذين] امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم وكذلك
[ا]لتقدير فيما اشبه ذلك نحو قوله تعالى والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا فالخبر في الحقيقة هو مجموع جملة القسم المقدرة

Copyright © King Saud University